ملخص البحث

فني رفيدة الصالحة ١٢١٢٠٣٠٠٤٤: برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري وعلاقته بمهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج)

تعد قراءة اللغة العربية جزءا من عملية تعليم اللغة وتعلمها، وهي عملية متكاملة تتأثر بعوامل متعددة، من بينها الخلفية التعليمية للتلاميذ، الأساليب المستخدمة في التعليم، ومدى ممارسة التلاميذ للقراءة. في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج، تم تنفيذ برنامج قراءة القرآن الكريم بشكل دوري قبل بدء التعليم، ويعتقد أن لهذا البرنامج دورا في تحسين مهارات التلاميذ في قراءة النصوص العربية نظرا للتقارب بين قواعد قراءة القرآن واللغة العربية عموما. على الرغم من أن هذا البرنامج قد تم تنفيذه بانتظام، إلا أن تأثيره لم يكن مثاليا. يتضح ذلك عندما يواجه التلاميذ صعوبة في قراءة نصوص اللغة العربية في تعليم اللغة العربية. مع أن مهارة القراءة تعد من المهارات الأساسية المهمة في تعلم اللغة العربية، لأنها تمثل جزءا من مهارات اللغة التي لا يمكن فصلها، وتشكل أساسا لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى، مثل الاستماع والكتابة والمحادثة.

الأغراض لهذا البحث هي معرفة واقعية برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج، وواقعية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية، ومعرفة العلاقة بين برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري ومهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري له دور فعال في تنمية مهارة قراءة النصوص لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. فتعرض الباحثة فرضية أساسية مفادها وجود علاقة بين هذين المتغيرين. وقد تم بناء هذه الفرضية على أساس النظريات التربوية العامة ونظريات المهارات اللغوية في مجال القراءة، بالإضافة إلى النظريات الداعمة التي تؤكد أثر التكرار والممارسة المنتظمة في تطوير مهارات اللغة.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية. وتم جمع البيانات من خلال استبانة واختبار. وبلغت عينة البحث ٥٦ تلميذا وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، وتحويل الدرجات إلى مقياس Z ، ثم تطبيق اختبار بيرسون للعلاقة باستخدام برنامج *SPSS* إصدار ٢٧.٠٠.

ومن نتائج هذا البحث أن متوسط الدرجة المعيارية المشتركة (Z) لبرنامج قراءة القرآن الكريم الدوري بلغ ٠,٣٧، وهي تقع ضمن الفئة "جيدة "بحسب معيار التصنيف المحدود الواقع بين ٠,٠١-١,٠٠. وتشير هذه النتيجة إلى أن تنفيذ البرنامج يعتبر جيدا عند التلاميذ و بلغ متوسط الدرجة المعيارية المشتركة (Z) لمهارة قراءة النصوص باللغة العربية قيمة ٠,٣٤، وهي ضمن الفئة "جيدة"أيضا، مما يدل على أن مستوى التلاميذ في قراءة النصوص العربية في مستوى مقبول ومناسب، وقد تحقق العلاقة الدالة بين المتغيرين، كما اكتشفت من نتائج اختبار بيرسون عن علاقة بين برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري ومهارة قراءة النصوص، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠,٧٠) وبناء على معيار التفسير المستخدم، وقعت هذه القيمة بين ٠,٦١- ٠,٨٠ ضمن فئة "عالية"، فتبين من هذه النتيجة أن برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري يسهم بدرجة كبيرة في ترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG